

الاستماع

الشباب عدّة الوطن

الشباب في كلّ زمانٍ ومكان العدّة الحقيقية لأوطانهم وذخرها الباقي وكنزها الثمين الذي لا ينضب عبر الرّمن، فالشّباب أداة البناء والقوّة التي ترفع دعائم النّهضة، فإليهم يسند العمل الجادّ، وعلى سواعدهم يعتمد الوطن في تنفيذ ما يُخطط له من مشروعات ترمي إلى تحقيق النّفيع العميم للمجتمع كله، فالشباب نشاطٌ في الفكر يتكرونها ويتبدعون، ويضيفون الجديد النّافع إلى الحضارة السابقة، ويسهمون في تقدّم الجماعة البشرية، ويرفعون شأن أوطانهم بالعلم والمعرفة.

وهم أيضاً نشاطٌ في الجسد لا يعرفون الكلال ولا الملل، ويرون التقصير والضعف عيباً، لهم من نعمة القوة ما لا يقف أمامها صعب ولا تعترضها مشقّة، فبأيديهم يحققون التقدّم ويدلون الطبيعة، ويضعون مواردها خدمةً للوطن.

وللشباب قوّة في النفس لا تعرف التردّد في العمل، وهم يعرفون أنّ التردّد داء، إذا أصاب الشّباب ذهب بقوّته وخلف وراءه الصّعف والتخلّف، وهم إذا عزموا على أمرٍ واعتقدوا بأنه صالح لا يرجعون عنه إلا بعد تنفيذه.

والشباب الدّرع الحصين للوطن في وجه المعتدين، يحمونه من غدرهم وكيدهم، ويردّون عنه أذاهم، ويرهبونهم بقوّتهم ويضربون على يد الظالم والدّخيل بقوّة الحديد، ويفوّتون عليه النّيل من الوطن والأهل، وتكون التّضحية في أسمى صورها لدى الشباب؛ لأن حياة بلادهم بتضحياتهم.

أسئلة النص:

1. بيّن كيف يكون الشباب أداة بناء وقوّة للوطن.

حين يرفعون دعائم النّهضة، ويسند إليهم العمل الجاد، وعلى سواعدهم يعتمد الوطن في تنفيذ ما يخطط له.

2. ما مظاهر النشاط الفكريّ للشباب؟

الابتكار والإبداع، وإضافة الجديد النافع إلى الحضارة السابقة، والإسهام في تقدم

الجماعة البشريّة، ورفع شأن أوطانهم بالعلم والمعرفة.

3. يرى الشباب أنّ التقصير والضعف عيبٌ ينتقص من شأنهم. علّل ذلك.

لما يتمتعون به من نعمة القوة ما لا يقف أمامها صعب ولا تعترضها مشقة.

4. ما أثر التردد في قوّة الشباب؟

التردد داءٌ إذا أصاب الشاب ذهب بقوته وخلف وراءه الضعف والتخلف.

5. وضح الواجبات الملقاة على عاتق الشباب تجاه وطنهم.

يحمون الوطن من غدرالمعتدين وكيدهم، ويردون عنه أذاهم، وبرهبونهم بقوتهم ويضربون على يد الظالم والدخيل بقوة الحديد، ويفوّتون عليه النيل من الوطن والأهل، ويقدمون التضحية في أسمى صورها.

6. استخلص من النص صفات الشباب القويّ.

نشاط في الفكر، ونشاط في الجسد، لا يعرفون الكلل ولا الملل، ولا يعرفون التردد، وهم الدرع الحصين للوطن، ومثال التضحية.